

## الذباب والبعوض الإلكتروني يهاجم محمد بن سلمان

وقع عدد من المسؤولين والإعلاميين السعوديين بحالة من الإحراج والتهكّم من قبل روّاد مواقع التواصل الاجتماعي؛ بعد إعادة نشرهم مقالاً لمجلة "نيوزويك" الأمريكية، تنتقد فيه سياسات ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، القمعيّة داخل المملكة وخارجها.

وكان أبرز المروّجين للمقال المنشور، والذي حمل عنوان: "يُعيد أمجاد العرب مرة أخرى"، الأمير منصور بن سعد آل سعود، الأمين المساعد لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، حيث كتب في حسابه "بتويتر": "إعادة العرب إلى مكانتهم العظيمة، عنوان المجلة الذي يحمل صورة سموّ سيدي ولي العهد".

وكانت مجلة "نيوزويك" الأمريكية قد وضعت صورة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على غلاف صفحتها الأولى، وخصّمت مساحة واسعة تحدّثت فيها عن حربه في اليمن، والانتهاكات الوحشية التي تقودها طائرات السعودية هناك.

كذلك انتقدت المجلة الصمت الرسمي الأمريكي عمّا يحدث من اعتقالات وانتهاكات لحقوق الإنسان داخل

المملكة، متّهمة ترامب بالتواطؤ مع بن سلمان في عدم انتقاد سياساته الداخلية والخارجية.

ووقع الإعلامي السعودي الشهير، سلمان الأنصاري، بالخطأ نفسه حين أعاد نشر المقال الذي يدين سياسات بن سلمان، وهو ما ترك حالة من السخرية الكبيرة على صفحته من قبل متابعيه.

وعلاّق الإعلامي الأردني ياسر أبو هلالة على إعادة الأنصاري للمقال بالقول: "هذا العبقرى "موجز الأخبار" لم يتعلّم القراءة والكتابة، وينظر للصورة فقط، توهّم أن النيوزويك تمدح بن سلمان لأنها وضعت صورته على الغلاف".

وتابع: "سأفكّ الحظر عنه ليقراً تغريداتي عن المقال، وهو أسوأ مقال كُتب عن ولي عهد السعودية في الإعلام الغربي، علّم بس بعلمكم".

وأعاد صفحات سعودية شهيرة لديها آلاف المتابعات تغريد ما وقع فيه بعض الإعلاميين والشخصيات السعودية المعروفة على "تويتر"، حتى ردّد البعض أن "هذا هو مصير الذباب الإلكتروني".

"الذباب الإلكتروني" مصطلح جديد بات يتردّد صداه داخل عالم مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشر عقب الأزمة الخليجية وصعود بن سلمان لولاية العهد، حيث يواجه الأخير اتهامات بتشكيل جيش إلكتروني مهمته كيل المديح لولي العهد ودعمه، وشيطنة الأشخاص والدول المخالفة لسياسته.

وكتب الإعلامي عمر عبد العزيز حول إعادة نشر المقال من قبل السعوديين: "هذه المقالة التي تفاخر فيها سلخت ابن سلمان سلخاً وجاء فيها التالي: ابن سلمان يسجن النشطاء، ارتكب كوارث باليمن، ميس تربيّ على يد ابن زايد"، بحسب تعبيره.

ويضيف: "مبس لا يتقبّل النقد، ميس لا يتسامح مع الشيعة وعذّبهم، ميس تحالف مع الطغاة، لكن هذا حال الطبليجية بكل زمان ومكان تغريهم الصور ولا يقرؤون".

وكتب عبد الله البندر، إعلامي سعودي في قناة سكاي نيوز عربية: "صورة ولي العهد محمد بن سلمان تتصدّر غلاف مجلة "نيوزويك" هذا الأسبوع بعنوان (يُعيد أمجاد العرب مرة أخرى).. تفخر عندما تكون قياداتك حديث العالم".

